

أسفار موسى الخمسة

نظرة عامة على سفر الخروج

الدرس الحادي عشر

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الملاحظات

I. المقدمة

II. الاعتبارات الأولية

أ. هوية الكاتب

ب. المناسبة

ج. المعنى الأصلي

1. الخلفيات

2. النماذج

3. الظلال

د. التطبيق المعاصر

III. البنية والمحتوى

أ. النجاة من مصر

1. قبل النجاة

2. خلال النجاة

ب. الاستعداد لکنعان

1. العهد مع إسرائيل

2. خيمة اجتماع إسرائيل

IV. المواضيع الرئيسية

أ. حافظ العهد

ب. رجل الحرب المنتصر

1. في مصر

2. في المسيرة

ج. مشرع العهد

د. رجل الحرب الحالي

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

أسفار موسى الخمسة

الدرس الحادي عشر: نظرة عامة على سفر الخروج

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

أسفار موسى الخمسة

الدرس الحادي عشر: نظرة عامة على سفر الخروج

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

الملاحظات

I. المقدمة:

II. الاعتبارات الأولية:

أ. هوية الكاتب:

يكشف لنا سفر الخروج مراراً أنّ الله أعلن بشكل مباشر عن الكثير ممّا جاء فيه لموسى على جبل سيناء.

رفض معظم علماء النقد أن يكون موسى هو الكاتب.

يؤمن الإنجيليون بأن موسى هو الكاتب "الرئيسي" أو "الحقيقي"، أو "الأساسي" لسفر الخروج.

استخدم موسى كتابة أو نساخًا ليكتبوا السفر تحت إشرافه.

ب. المناسبة:

لقد أكمل سفر الخروج عندما كان شعب إسرائيل مُخيمًا على حدود أرض الموعد (خروج 16: 35؛ 40: 38).

ج. المعنى الأصلي:

إن سفر الخروج هو سفر:

- تسبيحيّ: يوجّه إسرائيل إلى عبادة الله.
- لاهوتيّ: يشرح حقائق عن الله.
- سياسيّ: يشكّل الحياة الوطنية لإسرائيل.
- جدليّ: يقاوم وجهات النظر الخاطئة.
- أخلاقيّ: يعلن كيفية طاعة الله.
- تحفيزيّ: يشجّع على الولاء لله ويحدّر من عدم الولاء له.

يدافع سفر الخروج عن سلطة موسى المعطاة له من الله على الجيل الأوّل للخروج لتوجيه الجيل الثاني ليقروا بسلطة موسى المستمرة على حياتهم.

كُتب سفر الخروج عن الجيل الأوّل للخروج ("ذلك العالم")، لكن لأجل الجيل الثاني للخروج ("عالمهم").

- كتب موسى سفر الخروج أولاً لأجل قادة إسرائيل.
- إن اهتمام موسى "بعالمهم" بقي مستتراً، ولكنه كان يكتب والحيل الثاني في ذهنه (خروج 16: 35؛ 40: 38؛ 6: 13-27).

كل ما قيل حول الجيل الأول كُتب لتوجيه الجيل الثاني.

شكّل موسى روابط بين قرائه الأصليين وأسلافهم.

1. الخلفيات:

ركّزت هذه المقاطع على الجذور التاريخية لامتيازات القراء الأصليين ومسؤولياتهم (خروج 3: 8؛ 20: 1-17).

2. نماذج:

نماذج تاريخية لبني إسرائيل ليقتدوا بها أو ليرفضوها:

• نماذج سلبية (خروج 15: 24؛ 16: 2-12؛ 17: 3)

• نماذج إيجابية (خروج 36: 8-38)

• نماذج مختلطة (خروج 7: 8-13؛ 32: 1-35)

3. ظلالاً:

وصف موسى أحداثاً من الماضي بطرقٍ جعلتها تتطابقُ بصورةٍ شبيهةٍ تامةٍ مع تجارب مر بها قُرّاءه الأصليون.

• الاستعداد العسكري لإسرائيل (خروج 13: 18)

• حضور الله (خروج 40: 34-38)

كُتب سفر الخروج ليدافع عن سلطة موسى المعطاة له من الله على الجيل الثاني من قُرّائه.

هناك طريقتين يبرز سفر الخروج من خلالها سلطة موسى على إسرائيل:

• ترتبط كل الأحداث الواقعة في السفر، بطريقة ما، بموسى بشكل واضح.

• يسلط سفر الخروج الضوء مرارًا على سلطة موسى على إسرائيل:

○ شكك بني إسرائيل في سلطة موسى (خروج 2: 14؛ 5: 21؛ 15: 24؛ 16: 2-3؛ 17: 2).

○ أقر بني إسرائيل بسلطة موسى (خروج 4: 31؛ 14: 31؛ 20: 19).

○ عين الله موسى قائداً لإسرائيل (خروج 6: 1-8، 10-13؛ 24: 2؛ 34: 1-4؛ 19: 9).

د. التطبيق المعاصر:

أشير لسفر الخروج في العهد الجديد حوالي 240 مرة (مثل: 1 كورنثوس 10: 1-5).

يُعد سفر الخروج وثيق الصلة بالمسيحيين المعاصرين، لتقديمه أمثله وإنذارات لنا (1 كورنثوس 10: 11).

يعيش المسيحيون الآن في زمن بلغت فيه خطّة الله للتاريخ نهايتها أو غايتها ("τέλος") في المسيح.

ينكشف الدهر الأخير أو الأيام الأخيرة في المسيح على ثلاث مراحل:

- تأسيس: حياة المسيح وخدمته الأرضية.
- استمرارية: العيش في اتحاد مع المسيح طوال تريخ الكنيسة.
- اكتمال: عودة المسيح المجيدة؛ السماوات الجديدة والأرض الجديدة.

يجب أن نطبق كل موضوع في الخروج في ضوء هذه المراحل الثلاث.

- العهد: يدخل المسيحيون في العهد الجديد من خلال المسيح.
 - ابتدأ بالمجيء الأوّل للمسيح.
 - مستمرّ الآن.
 - سوف يكتمل عند المجيء الثاني للمسيح.

- حضور الله: حضور الله أعظم في المسيح.

- سكن المسيح بيننا في تأسيس ملكوته.
- يسكن الروح القدس في المؤمنين كأفراد وفي الكنيسة كجماعة.
- سيملاً مجد الله كل شيء في الخليقة الجديدة.

● أعداء الله: غلب المسيح الموت والخطية.

- بدأ المسيح هذه الغلبة كالمحارب الجبار لله في مجيئه الأول.
- تتبع الكنيسة المسيح كجيشه في الحرب الروحية.
- سوف يتم المسيح عند عودته، حربه الكونية العظيمة ضد أعداء الله.

● الميراث: ينال المسيحيون ميراثهم في المسيح.

- ضمن المسيح ميراثه في تأسيسه لملكوته.
- يستمرّ المسيحيون بالتنعم بعربون ميراثنا في الروح القدس.
- سوف يرث المسيح -ونرث نحن معه- كل شيء عند عودته.

III. البنية والمحتوى:

أ. النجاة من مصر:

1. قبل النجاة:

i. الولادة والتنشئة (1: 1-2: 10)

قضى موسى شبابه في بلاط مصر.

أحببت ابنة فرعون خطة أبيها بإنقاذها موسى من الغرق في النيل.

اختارت ابنة فرعون اسم "موسى" لأنه يشبه الفعل العبري "مشا" ("انتشل").

ii. صعود للقيادة (2: 11-4: 31)

تشكك بني إسرائيل في سلطة موسى عليهم (خروج 2: 14).

بنية التوازي المتقابل في صعود موسى للقيادة:

• هروب من مصر (2: 11-15)

هرب موسى من مصر لأنه قتل مصرياً دفاعاً عن عبدٍ إسرائيلي.

- انضم إلى عائلة مديانِيَّة (2: 16-22)
انضم موسى إلى عائلة مديانِيَّة، ولكن لم تغب هويته الحقيقيَّة
كإسرائيلي عن ذهنه.
- تذكّر العهد (2: 23-25)
سمع الله لبني إسرائيل متذكّرًا وعده لآباء إسرائيل.
- تفويض لموسى (3: 1-4: 17)
دعا الله موسى إلى إصعاد شعب إسرائيل من مصر إلى أرض
الموعود.
- مغادرة العائلة المديانِيَّة (4: 18-26)
أظهر الله رحمة بعدما خذله موسى.
- عودة موسى إلى مصر (4: 27-31)
آمنوا بني إسرائيل بالله وسجدوا له لأنّه أرسل موسى إليهم.

2. خلال النجاة:

أسفار موسى الخمسة

الدرس الحادي عشر: نظرة عامة على سفر الخروج

© 2017 خدمات الألفيّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

i. في مصر (5: 1-13: 16)

نموذج السلسلتين اللاتي تتضمنان قيادة موسى:

• السلسلة الأولى (5: 1-6: 8):

- رفض بنو إسرائيل موسى لأنه أثار غضب فرعون تجاههم.
- رثاء موسى.
- تأكيد الله دعوته لموسى لقيادة شعب إسرائيل.

• السلسلة الثانية (6: 9-27):

- رفض إسرائيل لموسى
- رثاء موسى
- أكد الله مرة أخرى على شكل سلسلة النسب من لاوي إلى فنحاس

لعب موسى دوراً مهماً في الضربات فوق الطبيعية التي أنزلها الله كدينونة على المصريين (6: 28-13: 16):

- دينونة تمهيدية (6 : 28-7 : 13)
 - الثعابين
- المجموعة الأولى (7 : 14-8 : 19)
 - الدم
 - الضفادع
 - البعوض
- المجموعة الثانية (8 : 20-9 : 12)
 - الذباب
 - المواشي
 - الدامل
- المجموعة الثالثة (9 : 13-10 : 29)
 - البَرَد
 - الجراد
 - الظلام
- الدينونة الأخيرة (11 : 1-13 : 16)
 - الفصح

بعد أن قتل الله كلّ ابن بكرٍ في مصر، وافق فرعون أخيراً على إطلاق إسرائيل.

ii. خلال المسيرة (13 : 17-18 : 27)

- عند البحر (13 : 17-15 : 21)

أسفار موسى الخمسة

الدرس الحادي عشر: نظرة عامة على سفر الخروج

تبرّرت سلطة موسى بعد أن عبر بنو إسرائيل البحر الأحمر على
اليابسة (خروج 14: 31).

- بَرِّيَّة شُورِ (15: 22-27)
أعطى الله شعب إسرائيل المتذمر الماء من خلال موسى.
- بَرِّيَّة سِينِ (16: 1-36)
وَبَرَّرَ اللهُ موسى بإعطاء الشعب السلوى والمنَّ استجابةً لتذمرهم
على الطعام (17: 1-18: 27)
- رَفِيدِيمِ (17: 1-18: 27)
جَرَبَ شعب إسرائيل الله بتذمرهم (17: 1-7).
- لعن الله عماليق (17: 8-16).

أتى يثرون مسالماً وباركه الله (18: 1-27).

ب. الاستعداد لکنعان:

1. العهد مع إسرائيل:

أسفار موسى الخمسة

الدرس الحادي عشر: نظرة عامة على سفر الخروج

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

i. استهلال العهد (19: 1-8)

أظهر الله إحسانه؛ وطالب بني إسرائيل بالولاء له؛ وبأنه سيباركهم إن هم أطاعوه.

ii. ثقة بني إسرائيل بموسى (19: 8-20: 20)

وعد الله موسى بنعمة خاصة فيؤمن الشعب به إلى الأبد (19: 9).

نمط الله في الوفاء بهذا العهد:

• السلسلة الأولى (19: 10-19)

○ تعليمات الله لموسى ليعدّ إسرائيل

○ طاعة موسى لتعليمات الله

○ الظهور الإلهي (الرهيب، التجلي المجيد، المرئي والمسموع لحضور الله)

• السلسلة الثانية (19: 20-20: 17)

○ تعليمات الله لموسى ليعدّ إسرائيل

أسفار موسى الخمسة

الدرس الحادي عشر: نظرة عامة على سفر الخروج

○ طاعة موسى لتعليمات الله

○ الظهور الإلهي (نطق الله بالوصايا العشر علي جبل سيناء)

تحقق وعد الله لموسى (20: 18-20).

iii. شريعة العهد الموسوي (20: 21-23: 33)

أمر الله بنفسه موسى بتسليم الشريعة إلى شعب إسرائيل.

• أحكام العبادة (20: 21-26)

• كتاب العهد (21: 1-23: 33)

ثنائية شريعة عهد الله:

• الوصايا العشر: قوانين تشريعية، أو مبادئ قانونية عامة.

• كتاب العهد: إرشادات قانونية لقضاة إسرائيل ("هامشباتيم").

iv. إقرار العهد (24: 1-11)

أقرّ بني إسرائيل بصوت واحد بالتزامهم بطاعة كل ما أمر به الله (24: 3؛ 7).

تمتع قادة إسرائيل بالانسجام والوئام مع الله عندما صعدوا إلى جبل سيناء.

2. خيمة اجتماع إسرائيل:

i. تعليمات خيمة الاجتماع (24: 21-31: 18)

- الدعوة لاستلام لوحي الحجارة (24: 21-18)

- تعليمات محدّدة (25: 1-31: 17)

- الأثاث وطريقة تشييدها
- الخدام والممارسات
- يوم السبت

- استلام لوحي الحجارة (31: 18)

كانت التعليمات بمثابة "قانون دائم" للأجيال المستقبلية (27: 21؛ 28: 43؛ 29: 9، 42؛ 30: 21، 31: 16).

ii. إخفاق وتجديد (32: 1-34: 35)

- كسر العهد (32: 1-35)

أسفار موسى الخمسة

الدرس الحادي عشر: نظرة عامة على سفر الخروج

• تهديد الله بالانسحاب (23-1 : 33)

• تجديد العهد (35-1 : 34)

iii. اكتمال خيمة الاجتماع (35 : 1-40 : 38)

• حفظ السبت (35 : 1-3)

• التكليف بالتشييد والتشغيل (35 : 4-39 : 43)

• تشييد خيمة الاجتماع (40 : 1-33)

• مباركة الله (40 : 34-38)

يشجّع المشهد الأخير (40 : 36-38) القراء الأصليين على الخضوع لموسى من خلال الالتزام بكل مراسيم خيمة الله، لكي يحصلوا هم أيضاً على بركة الله.

IV. المواضيع الرئيسية:

سفر الخروج هو أول سفر يشير بشكلٍ صريحٍ إلى الله كملك (15 : 18).

أسفار موسى الخمسة

الدرس الحادي عشر: نظرة عامة على سفر الخروج

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أ. حافظ العهد:

يُصوّر سفر الخروج الله كملكٍ "حافظ العهد" (2: 24).

في كل مرّة يرد في الكتاب المقدس ذكراً لله وعهوده، نرى تركيزاً ضمناً عليه كإله إسرائيل الملك.

عرّف الله نفسه لبني إسرائيل في مصر بثلاثة أسماء (3: 14-15):

- "أهيه الذي أهيه"؛ "أهيه"؛ "الرّب": مصطلحات مختلفة للفعل العبري "هايا" ("أكون").
- إن التعبير "رّب" هو ترجمة "للاسم الرباعي لله"، اسم الله ذو الأربعة أحرف في اللغة العبرية؛ "يهوه".

أشارت هذه الاسماء مباشرة إلى حقيقة أن الله هو سبب وجود وعوده.

أراد موسى أن يذكر قرائه الاصليين أنّ الله كان يحقّق وعوده في أيّامهم.

يحفظ الله عهوده التي قطعها مع آباء إسرائيل في ماضينا، وفي حاضرنا ومستقبلنا
أيضاً:

- تأسيس: بدأ الإلتزام في مجيء المسيح الأول (لوقا 1: 68-73).
- استمرارية: يجب أن نستمر واثقين بالله وبوعوده (غلاطية 3: 15-18).
- اكتمال: سوف نحصل على مكافأة مجيدة أبدية تحقياً لوعود الله (رومية 4: 13).

ب. رجل الحرب المنتصر:

كان مقام الملك البشري أو الإلهي مرتبط عادةً بالانتصار في الحرب.

1. في مصر:

أظهرت دينونات الله الفوق الطبيعية ضد مصر انتصاره كملك محارب لإسرائيل
(12: 12).

دينونات يهوه فوق الطبيعية ضد فرعون والمصريين حققت انتصاراً على إله أو
أكثر من آلهة المصريين المزيّفة.

2. في المسيرة:

قاد الله شعب إسرائيل وسط المشقات في الطريق إلى جبل سيناء كملكهم المحارب
(15: 3-4؛ 5: 11).

منح انتصار يهوه على فرعون وآلهته المزيّفة الثقة للجبل الثاني من القراء.

بينما يتعلّم المسيحيّون عن انتصار الله في سفر الخروج، يمكننا أن نتأمّل في تعليم
العهد الجديد عن انتصار المسيح:

- تأسيس: غلب يسوع الشيطان، ومنح المصالحة مع الله (متي 12: 28-29؛
يوحنا 21: 31؛ كولوسي 2: 15)

- استمرارية: نحن نحذو حذو المسيح في هزيمة الشيطان ومنح المصالحة مع
الله (1 كورنثوس 15: 25؛ عبرانيين 1: 3؛ 1 بطرس 3: 22).

- اكتمال: عند عودة المسيح مرّة أخرى كالإله الملك رجل الحرب سينتهي
عرض المصالحة (2 تسالونيكي 1: 6-7؛ عبرانيين 10: 27؛ 2 بطرس
3: 7).

ج. مشرّع العهد:

في الشرق الأدنى القديم، اعتقدَ الناسُ أنّ الملوكَ البشريينَ والسمائيينَ أعلنوا عن حكمتهم من خلالِ الشرائعِ التي وضعوها.

ثلاثة استخدامات رئيسية للناموس في التعليم البروتستانتية:

- الاستخدام التعليمي (*usus pedagogicus*): ليفضح الخطية ويدفع الناس إلى المسيح لينالوا الخلاص (غلاطية 3: 23-26؛ رومية 3: 20؛ 5: 20-21).

- الاستخدام المدني (*usus civilis*): ليكبح المجتمع عن طريق التهديد بعقاب الله.

- الاستخدام المعياري (*usus normativus*) أو الإرشادي (*usus didacticus*): لإرشاد من هم بالفعل تحت نعمة الله (خروج 19: 4؛ 5-6؛ 20: 2؛ 24: 1-11).

نَبّه التركيزُ على الطبيعةِ الكريمةِ والنافعةِ لشرِعةِ الله في الماضي إلى حاجةِ القراءِ الأصليينَ ليتبعوا شريعةَ الله في أيّامهم.

يجب على المسيحيين المعاصرين أن ينظروا إلى شريعة الله كهبة الله الكريمة والنافعة:

- تأسيس: منح المسيح الكنيسة إعلانات جديدة لكي تساعدنا على تطبيق شريعة موسى على عصرنا (متي 5: 17؛ رومية 8: 4؛ عبرانيين 8: 10).

- استمرارية: يجب أن نطبق الشريعة في ضوء إعلان الله في المسيح.

- اكتمال: سنطيع شريعة الله الكاملة في الخليقة الجديدة.

د. رجل الحرب الحالي:

- خيمة اجتماع إسرائيل:

أكدت الأحداث المحيطة بخيمة الاجتماع على حضور الله وسط شعبه.

يعبر وجه الله ("بانيم") على حضوره المميّز، والقويّ، والمنتبه، وفي كثير من الأحيان المرئي وسط شعبه (خروج 33: 14).

بالرغم من أن الله كليّ الحضور، كان حضوره المميز بالقرب وبداخل خيمة الاجتماع.

- إخفاق وتجديد:

هدّد الله بنزع حضوره المميز من وسط شعبه (خروج 32: 1-34: 35).

طلب موسى من الله ألا يُصعد إسرائيل بدون حضوره (خروج 33: 15-16؛ 33: 17؛ 40: 38).

يطبّق العهد الجديد موضوع الحضور الخاص لله الملك على أتباع المسيح:

- تأسيس: كان المسيح نفسه حضوراً فوق طبيعياً لله الملك بين شعبه (متي 18: 20؛ يوحنا 2: 19-21؛ يوحنا 1: 14).
- استمرارية: يسكن الروح القدس في كنيسته ويضمن لنا إرشاد الله والانتصار يوماً فيوم (أعمال الرسل 2: 17؛ رومية 5: 5).
- اكتمال: وستمتلئ الخليقة بكاملها بالمجد الظاهر لملكنا الحالي رجل الحرب (الرؤيا 21: 3).

.V .الخاتمة:

أسئلة المراجعة

1. ماذا يقصد الإنجيليون بقولهم عن موسى إنه الكاتب "الرئيسي" أو "الأساسي" لسفر الخروج؟

2. ما هي الأدلة الكتابية التي تدفعنا إلى الاعتقاد بأن موسى أكمل سفر الخروج بينما كان شعب إسرائيل مخيمًا على حدود أرض الموعد؟

3. ما هو الهدف الرئيسي لسفر الخروج؟ ما هو تأثير السفر على قراء موسى الأصليين؟

4. إن حقيقة كون كُتّاب العهد الجديد كثيراً ما أشاروا إلى سفر الخروج يدّكرنا أن السفر وثيق الصلة بنا كأتباع المسيح. كيف يقدم سفر الخروج إرشاداً لحياتنا اليوم؟

5. أذكر الأحداث الرئيسية لنشأة موسى المُسجلة في خروج 1-18، وأشرح كيف كان الله يُعد موسى ليحرر شعب إسرائيل من مصر.

6. أعطى الله شعب إسرائيل الشريعة وخيمة الاجتماع بعد ما أطلقهم. كيف ترتبط هذه العناصر بالعهد الذي قطعه الله مع إسرائيل؟ كيف هيأت هذه المراسيم الشعب للدخول إلى أرض كنعان؟

7. عزّف الله نفسه لبني إسرائيل من خلال اسم عهدي. أشرح كيف أظهر التنوع في استخدام أشكال مختلفة لاسم الله طبيعياً هذه مع شعب إسرائيل.

8. حارب الله من أجل شعبه كمحارب إسرائيل المنتصر طوال فترة الخروج. صِف دينونات الله الفوق طبيعياً وهم لا يزالوا عبيداً في مصر. وأشرح كيف استمر في القتال عنهم خلال سيرهم نحو الحرية.

9. كمشروع للعهد، أعطى الله شريعته كهبة لشعبه من خلال موسى. بحسب التعليم البروتستانتي، اشرح ما هو المقصود بالاستخدام المعياري أو الارشادي للشريعة، ووصف كيف استُخدمت وصايا الله أساساً ليقْتاد شعب إسرائيل نحو بركاته.

10. وعد الله بأن يكون حاضراً في وسط شعبه. كيف وأين كان يُظهر حضوره؟ لماذا هدد الله بنزع حضوره، وكيف كان رد فعل موسى؟

أسئلة التطبيق

1. ما علاقة عهد الله مع موسى بحياتك وخدمتك اليوم؟
2. كما أوفى الله بوعده بتحرير شعب إسرائيل، أوفى بوعده بتحريرنا من خلال المجيء الأول للمسيح. كيف يشجعك هذا بينما تعيش في مرحلة استمرارية الملكوت، ومازالت تتطلع للاكمال النهائي؟
3. سوف ينتصر الله على أعدائه عند عودة المسيح للدينونة. ولكن لحين ذلك، كيف يجب علينا أن نتجاوب مع الظلم؟ كيف يجب معاملة أعدائنا؟
4. عندما يعود المسيح، سوف ينتهي زمن مصالحة الخطاة مع الله. كيف ينبغي أن يؤثر هذا على أسلوب كرازتنا؟
5. نتعلم من سفر الخروج أن شريعة الله هي هبة الله الكريمة لشعبه. هل تعتبره أمراً سهلاً أم صعباً أن تنتظر إلى الشريعة على أنها هبة كريمة؟ اشرح إجابتك.
6. في السماوات الجديدة والأرض الجديدة سنطيع بالكامل شريعة الله. ما الرجاء الذي نستمد منه ذلك؟ وما الرجاء الذي يمكنك تقديمه للذين تخدمهم؟
7. وعد الله شعبه أن يكون حاضراً دائماً في وسطهم. هل كانت هناك أوقات اختبرت فيها بقوة حضور الله من خلال روحه القدس في حياتك؟ إذا كان الأمر كذلك، اشرح.
8. اختبرنا جميعاً أوقاتاً كان من الصعب خلالها أن نشعر بحضور الله. كيف يمكن لسفر الخروج أن يشجعك أثناء هذه الأوقات العصبية؟ كيف يمكنك خدمة الآخرين الذين يجتازون صعوبات مماثلة؟
9. في السماوات الجديدة والأرض الجديدة سنختبر ملئ حضور الله للأبد. كيف سيكون الحال بحسب رأيك؟ ما هي أكثر الاختبارات التي تتطلع إليها؟
10. ما الجديد الذي تعلمته في هذا الدرس؟

قائمة المصطلحات العسرة

ظل: مرادف "الإشارة" أو "الرمز"، لوصف كيف تشير أشخاص، وأشياء، وأحداث سابقة إلى أشخاص، وأشياء، وأحداث لاحقة.

عالمهم: عالم قرآء الكتاب المقدس الأصليين.

هذا العالم: العالم الذي كتب عنه كتاب الكتاب المقدس.

كتاب العهد: مجموعة الشرائع الموجودة في سفر الخروج 20: 18-23: 33 التي أعطاها الله لموسى على جبل سيناء.

مشا: كلمة عبرية (بحروف عربية) تعني انتشل وتتشابه في النطق مع اسم موسى.

معاهدات السيد - الخادم: نظام عهدي بين امبراطور منتصر وحاكم أدنى منه.

موسى: نبي في العهد القديم، وهو الذي خلص وقاد بني إسرائيل خارج أرض مصر. وقد قطع الله معه عهداً قومياً يدعى "عهد الناموس"، وهو الذي أعطى الوصايا العشر وكتاب العهد لشعب إسرائيل. وقد ظهر مع إيليا في تجلي المسيح على الجبل.

هامشباتيم: كلمة عبرية (بحروف عربية) تعني الأحكام القانونية أو القوانين القضائية.

هايا: كلمة عبرية (بحروف عربية) تعني "أكون" "يُوجد"، وهي جذر لعبارة "أنا هو" أو "أكون من أكون" أو "الرب".

يهوه: اسم الله بالعبري والمشتق من عبارة "أكون من أكون" أو "أهيه الذي أهيه"، والذي عادة ما يترجم "الرب".

الأخويات (الإسختولوجي): هو كل ما يختص بدراسة أو عقيدة الأيام الأخيرة.

الاسم الرباعي: اسم الله العبري ذو الأربعة أحرف "يهوه".

اوسوس سبيلوس: الاستخدام المدني أو السياسي للناموس لكبح الخطيئة في المجتمع عن طريق التهديد بعقاب الله.

اوسوس نيد/كتيكس: الاستخدام التعليمي للناموس باعتباره المعيار أو النموذج الذي يرشد من هم بالفعل تحت نعمة الله لكيفية الحياة بشكل أخلاقي أكثر؛ "الاستخدام الثالث للناموس" (ويدعى أيضاً *اوسوس نورماتقوس* أو "الاستخدام المعياري").

اوسوس نورماتقوس: الاستخدام المعياري للناموس باعتباره المعيار أو النموذج الذي يرشد من هم بالفعل تحت نعمة الله لكيفية الحياة بشكل أخلاقي أكثر؛ "الاستخدام الثالث للناموس" (ويدعى أيضاً *اوسوس نيد/كتيكس* أو "الاستخدام التعليمي").

اوسوس بيد/جايكوس: الاستخدام التعليمي (التثقيفي) للناموس لفضح الخطيئة وقيادة البشر للمسيح من أجل الخلاص.

جير شام: كلمة عبرية (بحروف عربية) تعني "مغترب هناك".

سيناء: جبل عليه قطع الله عهداً مع إسرائيل في زمن موسى وأعطاهم الوصايا العشر.

شريعة حمورابي: شريعة بابلية قديمة يعود تاريخها لحوالي عام 1754 ق. م.